بسم الله الرحمن الرحيم

يعتمد ما تضمنه [illegible] الحكام [illegible] العلامة [illegible]

[illegible] عبد [illegible]

الحمد لله

هذه صورة رقم ٤٠ اعلام علامة الحاكم الثالث بصنعاء تاريخه سيدي العلامة يحيى بن محمد بن عباس
ما لفظه بعد الحمد لله انه لما ظهر التخاصم والتشاجر فيما بين الذميين الذين هم اتباع اليهود بصنعا وشهرت
الاقوال بسبب اختلافهم هذا فيما كانت الظنون بان مخالفة الاقل منهم واظهار خضوعهم
ليست محمولة على ظاهرها كانت من مولانا امير المؤمنين ايده الله تعالى الارسال للانظار من الطرفين
والغوص عن سبب الخلاف وماهيته ليكون ردع الفريقين وزجرهما عما يثير الخصومات ومنعهم
عن اشيا قد تكون بابا للشرور ومفتاحا للبليات والايضاح عليهم بان المخالف للعقيدة العمومية
المقررة عليها اهل الذمة في بقايهم تحت حرمة العرب فلا سبيل اليه ولا الى مخالفة شي منه وعليهم
عليهم رجالات زمنهم اولا ثم مراجعة الحكام الشرعية المطهرة الاسلامية ثانيا وكان بعد
استفصال خصومتهم اتفاق كلمة الوكلا العارضين الى المقام الشريف على [illegible] وقد كان بينهم وكان
الامر بوصول احبار من الطرفين الى المحكمة الشرعية الثالثة بصنعا ليكون [illegible] تراضيهم فوصل من الطرف
الاول يحيى اسحق وعمران قيرح وسالم الجمل [illegible] العميري وابراهيم البديحي وهارون الكيهون
هاولاي الذميون من اصحاب يحيى اسحق واليهم غيرهم وعامة اليهود معهم ومن الطرف الثاني
يحيى القافح وداود النداف ويحيى الابيض وسالم الدحيم ويحيى غيات ويحيى عمر هاولاي الذميون
من اصحاب القافح وكان استفهام مرام الطرفين وخلاصة الكلام الذي كان بنا بسم عليه هو عدم
الاعتراض على شي مما جرت عليها اليهود الذين قبلهم كاثبات الصياحي والحركات في الصلوه وما يعملونه
عند الجنازات وفي الولايم والمايده بل تبقى عاداتهم كما كانت من غير تعرض من احد منهم المسبة والشتم او
الاستخفاف وليس احد منهم مجبورا على الحضور او العمل بما هو معتقده انه غير ثابت في ملتهم
ولا انكار عليه في تركه لذلك ولا سب ومن استخف بخبر من احبار ملتهم او كتاب من الكتب المعتبره
المتداولة فيهم او تركه سنة في حال اجتماعه بيهود آخرين عوقب على ذلك لكن اذا كان في
اعتقاده انه غير ثابت في ملته فله ان يخرج عنهم من غير ان يصدر سب ولا شتم لاحد ولا [illegible]
وتركه الصلوه في كل [illegible] الجارية والواحد التي [illegible] منهم ان [illegible] او مع جماعة
مثله بما ادى اليه اعتقاده غير مغاير لما ذهب اليه جميع احبار اليهود كشان كتاب الزهر فاصحاب
اسحق يقولون هو من الكتب المعتمده في ملتهم واصحاب القافح يقولون فيه اشيا تنافي توحيده وصفاته
وقد كان الكلام بينهم على عدم السب منهم لقارييه او الاعتراض والاستخفاف ونسبته الى الكفر من
الاحيا والاموات وانه لا اجبار على احد منهم على قراءته بل له تركه ولا يعير بتجنبه مذموما ولا
منسوبا الى الكفر بل يذهب الى ما ادى اليه اعتقاده ثم تملكا من الكتاب المذكور اصحاب القافح
وقالوا لا يكون رضاهم بالكتاب الا ان يأتي من الحضرة الشريفة بان لا اعتراض ولا انكار من احد
منهم على احد في شانه ولو كان يرا بعض احبارهم عدم ثبوت ما في الكتاب المذكور فلا باس ومن
كان منه المخالفة لما ذكره او المغايره لما حضه كان معاقبته فهذا ملخص تشاجرهم وما كان

وبناء هذه ما تحرر بها من المقام الشريف تحت الختم المتوكلي أعلى الله شأنه
ما لفظه قد تأملنا ما حرره الولد العلامة عماد الدين حفظه الله باطن هذا واحضرنا من وصل الى المخيم من رجال
المنصورين من الزميين وهم وكلاء الطرفين وعرفنا بعض ما يقال في كتاب الزوهر من انه مخالف لما في
التوراة ولم تظهر مخالفته ذلك بما شاهدناه وصححناه للحاضرين واعترفوا به ثم كانت المراجعة
فيما يمنع الشقاق ويكون الامن بينهم مع ملاحظة الحق فظهر على ما يجب مراعاته من تطبيق ما عليهم
على حسب ما مضى عليه السلف وبه كانت لهم المراعاة واحترامهم من المسلمين بعد الغناء الخلق والذي
تقرر وكان به الالتزام وارتضاه الحاضرون منهم في شريف المقام على أن لا يقوم حول مخالفته
مع [illegible] البقاء على الملة الموسوية منهم فرقتا ومن يتسمى منهما فهو مستحق للتأديب ومنع من
المخالفة بما عدا الحنيفية البيضاء رغما وحتما وان يكون المقرو في كنائسهم ومدارسهم ما يقرأه
يحيى اسحق مما هو غير محدث فما قراه يحيى اسحق وهو غير محدث قراه واقراه القافي والابيض
وعن اليهم وانه لا يكون من احد من اليهود تغيير سيماهم الذي به عرفوا فيمنع ازالة الزنار
ويمنع حلق اللحى وأمثالهم مما يخالف الزي المعتاد ويتوجه الحاكم الثالث الولد العلامة عماد
مع عقال اليهود ومعهم من تعينه الحكومة من مأموري الادارة والضابطة الى محلة اليهود
وينظر الكنائس المحدثة هل هي احداثا في بيت القافي وبيت يحيى اسحق وبيت يوسف [illegible] وبيت
شريان وبيت حيم قيرح وإذا صح كونها كنائس محدثة كان إخلاؤها بالكلية وان كانت على
غير هيئة الكنائس كان تعطيلها وارجاعها على هيئة اماكن البيوت المعتاده في المحلة
للسكنى مع اخذ الوثائق في عدم احداث كنيسة غير الكنائس الاصلية وتعطيل مكتب سالم صالح
الذي كان فيه [illegible] واذا اراد احد منهم تعليم شيء من العلوم التي لا تعلق لها في الديانة كاللغة
والكتابة العربية والتركية والحساب وامثالها فلا مانع له ويكون التعليم في معالمهم المعتاده
من غير تغيير لعادة التربية والتعليم الموافقة عندهم ويكون اجتماع اصحاب الانفراد في كنيسة
بيت صالح على حسب عادتهم التي جرا عليها من قبلهم وما شجر بينهم كان فيصله [illegible] يحيى اسحق
والثنين معه من [illegible] الطرفان وما اختلفوا فيه فمرجعه الحكم كان العمل بمقتضى الجانب
الذي فيه يحيى اسحق واذا لم يكن حكم فرجعوا امرهم الى الحاكم [illegible]
الشريعة الموسوية ويمنع كل ما يحدث من كل فريق من السب والشتم [illegible] الكلام وكلما يدعوا الى [illegible]
والخصام ويمنع النساء عن التبرج والاختلاط بالرجال الاجانب من المسلمين وغيرهم ويلبسن
عند خروجهن من البيوت الاردية الموافقة عندهم بالتحقق ومتى حصل من أحد منهم أي منكر [illegible]
فعليهم يحيى اسحق والحاكم الثالث الاجراء بما يلزم عليه شرعا بعد تحقق صدور الفعل منه لدى الحاكم
وباعتماد ما ذكر [illegible] وتحسن في المعيشة احوالهم وليستمر الابيض والقافي على قبض ما كان
يصير اليهم من المحدثة كما كانوا قبل حصول الاختلاف لما كان ١٢ شهر محرم الثاني سنة [illegible] وباشتراط
الختم الشريف المتوكلي ادام الله نصره وشرفه — نقل على الاصل لفظا ومعنى من دون زيادة ولا نقص
ما كان ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٥١ نقله العبد [illegible]

قد قوبلت هذه الصورة على اصلها المنقول منه فوافقتها من دون زيادة ولا نقص [illegible]